الأردن يشكل لجنة وزارية للرد على دعوى الجلبي

■،، عمان/ا ف ب ..

قال وزير الخارجية الأردني مروان المعشر أن الحكومة الأردنية شكلت لجنة وزارية لتحضير الرد على الدعوى التي أقامها رئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي ضد الأردن في قضية افلاس بنك البتراء .. مؤكداً أن هذه الدعوى ضعيفة.. وقال المعشر في تصريحات لصحيفة الدستور المحلية أن الحكومة الأردنية شكلت لجنة وزارية لدراسة انجع السبل القانونية الكفيلة بالرد على الدعوى التي رفعها أحمد الجلبي ضد الأردن في قضية افلاس بنك البتراء. مضيفاً أن القضية التي رفعها الجلبي ضعيفة للغاية.

وأضاف أن الحكومة بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية التي تضمن الحق الأردني مشيراً إلى أن توقيت رفع الدعوى عليه علامة سؤال كبيرة إذ أنه جاء بعد ١٥ عاماً من صدور الحكم عليه من قبل القضاء الأردني.

وكان الجلبي الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف عراقية بتهمة التزوير تقدم بدعوى في واشنطن ضد الأردن الذي يتهمه بالاختلاس في قضية بنك البتراء الأردني. متهماً عدداً من الأردنيين بينهم رئيس الوزراء السابق مضر بدران بأنهم المستفيدون الفعليون من القضية.

وأصدر الأردن في ١٩٩٢م حكماً بالسجن ٢٢ عاماً على الجلبي بعد ادانته بالاحتيال والاختلاس في اعقاب افلاس بنك البتراء. وكانت التهمة الموجهة إلى الجلبي اختلاس ٢٨٨ مليون دولار حولها إلى حساباته في سويسرا.. وانتقدت المتحدثة باسم الحكومة الأردنية اسمى خضر بشدة الدعوى التي اقامها معتبرة أنها تستهدف إخراج الجلبي من المأزق السياسي الذي يتخبط فيه. كما اعتبر المحافظ السابق للبنك المركزي الأردني أن القضاء في بلاده كان متسامحاً مع زعيم المجلس الوطني العراقي أحمد الجلبي.

قررت تسريع بناء جدار الفصل العنصري بعد عملية بير السبع

اسرائيل تشن حرباً شاملة على مدينة الخليل .. وتتوعد بتصفية حماس ومهاجمة سوريا

■،، أعطى رئيس وزراء إسرائيل الإرهابي أرئيل شارون الضوء الأخضر لجيش الاحتلال وأجهزة الأمن والاستخبارات لتصفية قادة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» رداً على العملية الاستشهادية المزدوجة اللتان نفذهما استشهاديان أمس الأول في بير السبع وادت إلى مصرع ١٦ إسرائيلياً ونحو ١٠٠ جريح متوعداً بأن تطال عمليات التصفية قادة حماس في سوريا في مؤشر على اعتزام الكيان الإسرائيلي شن اعتداءات جوية على سوريا كما حدث العام الماضي عندما اغارت الطائرات الإسرائيلية على قرية سورية يزعم أنها معسكر لأحد الفصائل الفلسطينية.

وقال ارئيل شارون أنه سيواصل حرباً لا هوادة فيها ضد قادة حماس وما اسماها بالعناصر الإرهابية زاعماً أن هذا التوجه التصفوي لا علاقة له بخطة الانفصال الآحادي في قطاع غزة الذي رفضها الفلسطينيون.

وفي الاتجاه نفسه اتهمت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس سوريا بتقديم ما وصفته بالدعم المالي واللوجستي للمنظمات الفلسطينية ومنها حماس التي نفذ مقاتلوها عمليتين ببير السبع مساء الأربعاء.

من جانبه قال مسئول إسرائيلي كبير أن إسرائيل ستهاجم قادة حركة حماس في الأراضي الفلسطينية وفي الخارج.

وقال هذا المصدر طالباً عدم ذكر اسمه لوكالة «فرنس برس» في القدس المحتلة أن عملياتنا المحددة الهدف ضد قادة حماس ستستمر.

واضاف أن أي حاجز جغرافي لن يوقف ملاحقة من اسماهم بالإرهابيين وقادتهم.

واشار هذا المصدر إلى أن العملية المزدوجة التي اوقعت ١٦ قتيلاً فضلاً عن منفذيها الاثنين تحمل بصمات حماس التي قال: مقر قيادتها السياسية في دمشق.

وزعم أن الأوامر تاتي من دمشق وقرارات الضرب لا تؤخذ على المستوى المحلي.

وكانت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس اعلنت في بيان مسئوليتها عن العملية الاستشهادية المزدوجة التي أودت بحياة ١٦ إسرائيلياً عدا الاستشهاديين الفلسطينيين الاثنين.

وقال البيان: ان كتائب عز الدين القسام تزف نبأ العمليتين الاستشهاديتين البطلتين اللتين ما هما إلا رد من سلسلة الردود التي وعدت بها كتائب القسام على استشهاد قادة حركتها الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي.

وتابع البيان: ان العملية أيضاً هدية لابنائنا الأسرى في السجون والمعتقلات ومناصرة لهم في معركة الأمعاء الخاوية، وهدية لأبناء شعبنا في مخيم رفح وحي الزيتون في قطاع غزة.

وقالت كتائب عز الدين القسام أن هذا الاعتداء هدية للوافدين الجدد من اليهود للاقامة في إسرائيل.

وباشرت قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ مساء الأربعاء شن حرب شاملة على سكان مدينة الخليل بالضفة الغربية التي زعم قادة الاحتلال ان الاستشهاديين انطلقا منها لتنفيذ عملية بير السبع.

وفرضت قوات الاحتلال أيضاً عقوبات جماعية بقرار من شارون ووزير حربه تمثلت بمحاصرة المدينة وعزلها عن عالمها الخارجي ومطاردة قادة ونشطاء تنظيمات المقاومة الفلسطينية كما اقدم جيش الاحتلال صباح أمس على نسف منزل أحد الاستشهاديين اللذان نفذا عملية بير السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م وهو الاستشهادي نوري أحمد القواسمة (٢٢ عاماً) وتم اعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين.

وجاءت عملية بير السبع الاستشهادية انتقاماً لاغتيال إسرائيل لزعيمي حركة حماس الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي والجرائم التصفية والإبادة التي اتبعتها ومازالت متواصلة وتطال الأطفال والنساء والشيوخ والشباب دون تمييز.

ورغم اعتراف المجتمع الدولي بأن إسرائيل هي المسئولة وحدها عن كل ما يحصل في الأراضي الفلسطينية من قتل وإبادة وتشريد للفلسطينيين وما يصاحبها من ردود أفعال انتقامية فلسطينية ضد الإسرائيليين لأن إسرائيل هي التي اختارت تصعيد العنف والاقتتال بديلاً للحوار السلمي فكان ركود عملية السلام وتصاعد أعمال العنف هو البديل الأكثر سوءاً الذي فضلته حكومة شارون عن التسوية السلمية فإن المجتمع الدولي في نفس الوقت لم يقم بمسئولياته في ارغام الكيان الإسرائيلي على الاصغاء لدعوات السلام التي بح الفلسطينيين من اطلاقها يومياً مع كل نزيف لدماء الأطفال والنساء في الضفة والقطاع.

من جهة أخرى أعلن متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس ان إسرائيل ستسرع أعمال بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية بعد العملية الاستشهادية في بير السبع.

وقال المتحدث الإسرائيلي: سنبني الحاجز في المكان الذي يؤمن لنا أفضل حماية.

ورأى أنه لو كان هناك حاجز في تلك المنطقة لأصبح الوصول إلى بير السبع من الخليل أكثر صعوبة على حد قوله.

واكد غيسين ان بناء مقاطع كبيرة من الجدار في شمال الضفة الغربية أجبر الفصائل الفلسطينية على العمل انطلاقاً من جنوب هذه المنطقة زاعماً ان كل العمليات انتقلت إلى الجنوب مع تقدم البناء في الجدار.

وأكدت محكمة العدل الدولية في رأي استشاري ان الجدار الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية غير شرعي ودعت إلى تفكيكه وهذا ما ترفض إسرائيل تنفيذه.

واتهم أحد مساعدي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أمس الأربعاء إسرائيل بالبحث عن ذرائع لمواصلة بناء الجدار الذي يتوغل في عمق الضفة الغربية.

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان إسرائيل تريد مواصلة بناء الجدار سواء حدثت عملية الأمس أم لم تحدث.

خلافا لموقفه السابق أن لا ديمقراطية في ظل الاحتلال:

الصدر يعكف على صياغة مشروع سياسي للمشاركة في الانتخابات العامة

■،، بغداد/وكالات ..

اكد احد مساعدي الزعيم الشيعي الشاب مقتدي الصدر ان الاخير سيقدم مشروعا سياسيا خلال الفترة المقبلة لغرض مشاركة التيار الصدري في الانتخابات العامة.

وقال الشيخ عبدالهادي الدراجي مدير مكتب الشهيد الصدر في بغداد لمراسل شينخوا امس الاربعاء "ان الفترة المقبلة ستشهد تقديم المشروع السياسي للتيار الصدري " نافيا ان يكون الصدر قد قبل باي منصب سياسي او غيره يأتي من خلال الاختيار او التعيين.

ورفض الدراجي اعطاء اية تفاصيل عن المشروع السياسي الذي سيقدم وقال ان السيد مقتدي الصدر لن ينخرط في اية عملية سياسية تحت ظل الاحتلال لكن الوضع يختلف بالنسبة للانتخابات العامة التي ستجري في العام المقبل مبينا ان هذا لايعني ان الصدر يشارك بنفسه ولكن من خلال بعض الشخصيات القيادية في التيار الصدري الذي لديه اتباع ومؤيدون في العديد من المحافظات العراقية.

ويري الدكتور محمود عبدالله من جامعة بغداد ان اعلان التيار الصدري المشاركة في الانتخابات العامة او الانخراط في العمل السياسي يعتبر نجاحا كبيرا لحكومة اياد علاوي وخطوة نحو فرض الامن المهم جدا لاجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر في يناير المقبل. واشار الدكتور عبدالله الي ان الظروف والضغوط التي تعرض لها الصدر من المرجعيات الدينية والشخصيات السياسية الشيعية اضافة الي الخسائر البشرية التي لحقت باتباعه هي التي اجبرت الصدر علي تغيير موقفه والقبول بالامر الواقع والانخراط في الحياة السياسية. وقال الدكتور عبدالله انه " مع حدة الاشتباكات العنيفة وسقوط المئات من اهالي النجف بين قتيل وجريح اضافة الي الضغوط التي تعرض لها الصدر اضطر الاخير الي الرضوخ للامر الواقع من اجل المحافظة علي حياته وحياة اتباعه لانه بقي في الساحة وحده.

وتابع "ان خطوة الصدر خطوة جيدة وحكيمة من اجل تفويت الفرصة امام بعض الاحزاب العلمانية والاسلامية التي تتمني التخلص من التيار الصدري لانه يقف حجر عثرة امام أمانيها وتطلعاتها المستقبلية لحكم العراق ،لاسيما وهي تعلم مدي وحجم وثقل التيارالصدري في الساحة وتأثيره المباشر في القرار السياسي العراقي.

ويري المراقبون ان التغير المفاجيء في موقف الصدر يشكل تغييرا مناقضا لاساليبه السابقة والتي يؤكد من خلالها ان " لا ديمقراطية تحت الاحتلال " واصفين هذا التغيير بانه يعد دعما بصورة غير مباشرة من قبل الصدر للحكومة العراقية المؤقتة. وقال محام رفض الكشف عن اسمه "ان السيد الصدر ربما استمع لنصائح بعض الزعماء السياسيين الشيعة بضرورة المشاركة والانخراط في العملية السياسية على الا يشارك شخصيا في هذه العملية وانما يرشح قيادات من تياره او من خلال بعض الشخصيات المتعاطفة مع تياره ".

وحذر المحامي مقتدي الصدر من الوقوع في فخ مثل هؤلاء قائلا "ان هذه الشخصيات التي تقدم نصائح الى الصدر لاتقدمها بصورة مجانية وانما تسعى الي تحقيق مكاسب سياسية علي حساب التيار الصدري مستغلة التأييد الشعبي الكبير للتيار الصدري والمنتشر في مناطق عديدة من العراق ". تجدر الاشارة الي ان الشيخ علي سميسم المستشار السياسي للصدر كان قد اعلن قبل يومين ان الصدر سيقدم مرشحين في اول انتخابات عراقية مقبلة بناء علي برنامج سياسي يدعو الي انسحاب القوات الامريكية بعد تخليه عن معارضة هذه القوات باستخدام القوة.

هذا وقد استقبلت الحكومة العراقية المؤقتة قرار الصدر بالمشاركة في الحياة السياسية بحذر شديد وهي لاتخفي خشيتها من ان يكون هذا القرار مجرد مناورة سياسية من قبل الصدر من اجل ان يكسب المزيد من الوقت في تجميع الاسلحة وتقوية مليشياته ليبدأ في تحد اخر للحكومة. وقال فراس عبدالكريم الموظف في وزارة الصناعة "ان مواقف الصدر غير ثابتة وتتغير دائما فعلى الحكومة التعامل بحكمة وصبر كبير مع قرار الصدر لاننا لانريد المزيد من اعمال العنف وقتل ابناء الشعب العراقي وزيادة معاناته ،نريد ان يستقر الوضع ونعيش بسلام وامان ". وكان الشيخ علي سميسم احد مساعدي الصدر قد قال يوم امس الأول في تصريحات صحفية " ان على الحكومة ان تتعقل وتدرك وتتعامل بايجابية مع التيار الصدري لما يتمتع به هذا التيار من جماهيرية كبيرة بين اوساط العراقيين ".

يذكر ان موافقة الصدر على الانخراط في العملية السياسية تأتي بعد المبادرة التي تقدم بها المرجع الديني الاعلى علي السيستاني والتي اوقفت القتال الذي استمر لمدة ٣ اسابيع واسفر عن مقتل وجرح المئات وتشريد آلاف العوائل النجفية وتدمير العديد من البيوت والمحال التجارية.

القذافي يطالب بضمان دولي لأمن ليبيا بعد تخليها عن برنامج أسلحة الدمار الشامل

■.. احتفلت الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة أمس بالعيد الـ ٣٥ لثورة الفاتح من سبتمبر التي حررت الشعب الليبي من الاستبداد والتبعية الاستعمارية.

وتأتي احتفالات الشعب الليبي الشقيق بهذه المناسبة هذا العام وقد استطاعت ليبيا عبر دبلوماسيتها الهادئة استعادة الدفء في علاقاتها مع الولايات المتحدة والغرب إثر تسوية كافة الملفات العالقة وضمنت معها العودة الى المجتمع الدولي.

وقد أكد العقيد معمر القذافي في كلمة له بهذه المناسبة على أحقية الليبيين في الحصول على تعويضات عادلة عن حقبة الاستعمار الايطالي لاراضي بلاده واصفاً الحقبة الاستعمارية بالجريمة التاريخية التي أثبتت فشلها ولعنها العالم.

وقال القذافي في خطاب ألقاه في سرت بمناسبة بدء الاحتفالات بأعياد ثورة الفاتح وحضره أعضاء المؤتمرات الشعبية وسفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدون في ليبيا ان القوة لن تحل مشكلة دارفور وانه لو كانت القوة هي الوسيلة لحلها لكانت ليبيا اول من يسارع باستخدامها بالنظر إلى انها اقرب الدول إلى هذا الاقليم .

واضاف القذافي ان الارهاب يعيش في الوقت الراهن عصره الذهبي وان ليبيا أدركت ان الحوار والتفاهم مع الآخرين افضل من الصدام وانها تمكنت من حل مشكلة لوكيربي من خلال اتباع الوسائل القانونية مع الولايات المتحدة وبدون حرب كما حدث في العراق.

وأوضح ان ليبيا خلصت إلى ان التحاور مع الولايات المتحدة من خلال العقل والضمير افضل من مواجهتها عسكريا بالنظر إلى ان تلك المواجهة لن تكون مجدية وأكد ان التعويضات التي تطالب لها ليبيا عن حقبة الاستعمار الأيطالي لأراضيها هي حق لليبيين.

وطالب القذافي العالم بأن يقدم إلى ليبيا الضمانات الكفيلة بعدم استخدام أسلحة الدمار الشامل ضدها بعد ان أقدمت طواعية على التخلص من برامجها لإنتاج أسلحة الدمار الشامل.

وقال الزعيم يجب ان يكون هناك ضمان دولي لأمن ليبيا يمكن ان يكون في شكل معاهدة دولية تضمن عدم استخدام تلك الأسلحة ضدها في المستقبل ..معربا عن امله في ان تقتدي الدول الأخرى بالخطوة التي أقدمت عليها ليبيا بالتخلص بإرادتها من برامج أسلحة الدمار الشامل.

وقال القذافي ان امتلاك الولايات المتحدة للأسلحة النووية دفع روسيا إلى الاقتداء بها ثم الصين مما دفع الهند إلى امتلاكها لمواجهة بكين فاضطرت باكستان بدورها إلى السعي لامتلاكها لمواجهة الهند.

وأكد القذافي ان النفط والمياه سببان رئيسيان للصراع في العالم في الوقت الراهن ..مشيرا إلى أن النفط بالذات يعتبر من الموارد غير المتجددة في العالم وأن الاقدام على احراق ابار النفط يعتبر اكبر خطأ يمكن ارتكابه.

من ناحية اخرى ادان القذافي أختطاف الأجانب في العراق وتساءل مستنكرا كيف يخطفون مواطنين من فرنسا التي تقف موقفا معارضا للحرب في العراق وقال لقد كان من المفروض ان يحاربوا قوات الاحتلال الامريكية ووصف القذافي خطف النساء والأطفال بأنه أمر مرفوض ومخالف لتعاليم الاسلام.

■ العقيد القذافي خلال كلمته بالاحتفال أمس .. epa

تفاؤل بالتوصل إلى اتفاق مع المعارضة السودانية في الخارج

■ الخرطوم/ ا ف ب

أبدى مسئولون سودانيون أمس تفاؤلهم بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق مع مجموعات المعارضة الجنوبية والشمالية في المنفى بعد مفاوضات القاهرة.

وأعرب أعضاء في الحكومة السودانية عن تفاؤلهم خلال مؤتمر صحافي بعد عودتهم من القاهرة حيث بدأوا محادثات مع التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم مجموعات معارضة سودانية من الشمال والجنوب.

وقال وزير العلاقات الاتحادية نافع علي نافع رئيس الوفد الحكومي سيتم التوصل إلى اتفاق على جميع القضايا.

وأضاف نافع إن أعضاء التجمع الوطني سيعودون إلى السودان لاستئناف نشاطهم السياسي بعد التوصل إلى اتفاق.

وكان نافع وستة مسئولين سودانيين آخرين قد أجروا لمدة ستة أيام محادثات مغلقة في القاهرة تحت رعاية رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان، ومن المقرر استئناف هذه المباحثات نهاية سبتمبر الحالي .

مشاورات عربية مكثفة قبيل انعقاد المجلس اليوم:

ضغوط امريكية ضد سوريا من خلال مجلس الأمن

■،، بيروت/وكالات ..

أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس في بيروت أن جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن لبنان ستعقد اليوم مؤكداً أن مندوبي الدول العربية في الأمم المتحدة لا يعرفون حتى الآن الصيغة التي ستطرح على المجلس.

وقال موسى للصحافيين اثر اجتماعه برئيس الجمهورية اميل لحود أن مجلس الأمن سينظر في الأمر الخميس مشيراً إلى أن صياغة النص لم تنته بعد.

وأضاف ان الوفود العربية لم تعرف بعد ما الذي سيطرح بالضبط على مجلس الأمن لكنها تجري مشاورات مكثفة في ضوء الاصرار على التصويت اليوم الخميس في هذا الشأن والصياغات التي قد تقدم.

وتمثل الجزائر حالياً في مجلس الأمن الدولي المجموعة العربية في الأمم المتحدة.

وأشار موسى إلى أنه اتصل بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع لافهم الوضع واتابعه .. معبراً عن أمله في التوصل إلى موقف عربي تجاه أي أمر يمكن أن يشكل مساساً بالسيادة أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وكانت الولايات المتحدة أكدت مساء الثلاثاء أنها ستواصل جهودها من أجل قرار في مجلس الأمن الدولي لمنع سوريا من التدخل في الشؤون الداخلية للبنان كما تزعم على الرغم من الاحتجاج الرسمي لبيروت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر في هذه المرحلة نبحث مع الدول الأعضاء في المجلس في العناصر التي يمكن ان يتضمنها قرار محتمل. ملمحا بذلك إلى أن مسودة قرار يجري تحريرها حالياً.

■ عمرو موسى خلال لقائه لحود أمس ببيروت.. رويترز

واحتجت بيروت الأثنين على مشروع من هذا النوع معتبرة أنه يشكل سابقة خطيرة تتنافى مع القوانين والاعراف الدولية.

في المقابل تسرع السلطات اللبنانية في انجاز قرار الحكومة تمديد ولاية لحود لثلاث سنوات في خضم سباق مع الوقت بين مؤيدي التمديد للرئيس لحود والولايات المتحدة وعواصم أوروبية تعمل على تدويل ملف العلاقات السورية اللبنانية في الأمم المتحدة انطلاقاً من هذا الاستحقاق.

وقالت مصادر نيابية أنه من المقرر أن يعقد مجلس النواب غداً الجمعة لابرام تمديد ولاية رئيس الجمهورية اميل لحود.

حيث أكد رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري الموجود في الخارج عزمه على العودة إلى لبنان لحضور الجلسة البرلمانية وذلك رغم اصابته بكسر في كتفه وفق بيان صدر أمس في بيروت عن مكتبه الإعلامي.

وأوضح البيان أن الحريري يستعد للعودة إلى بيروت لحضور جلسة مجلس النواب غداً الجمعة بعد أن تعرض منذ يومين لحادث انزلاق عرضي أثناء وجوده في سردينيا في إجازة خاصة.

وحدد مكتب المجلس النيابي أمس لتحديد موعد جلسة التصوير يوم غد الجمعة وفق مصادر نيابية.

يذكر بأن الحريري الذي طالما أعلن معارضته لتعديل الدستور لتأمين تمديد أو تجديد ولاية رئيس الجمهورية الحالي اميل لحود. كان قد تراجع عن موقفه في جلسه استثنائية للحكومة السبت الماضي اقر خلالها التعديل لخطورة الوضع الاقليمي تحت ضغوط من سوريا.

وجاء قرار الحكومة تمديد ولاية لحود لثلاث سنوات في خضم سباق مع الوقت بين سوريا عبر حلفائها في لبنان والولايات المتحدة وعواصم أوروبية بارزة تعمل على تدويل ملف العلاقات السورية اللبنانية في الأمم المتحدة.

يشار إلى أن تصديق مجلس النواب على مشروع قرار الحكومة بتعديل المادة ٤٩ من الدستور وتمديد ولاية لحود ثلاث سنوات يتطلب موافقة ثلثي الأعضاء الذي يبلغ عددهم الإجمالي ١٢٨ نائباً.

وكانت قضية التمديد أو التجديد للحود وما يتطلبه من تعديل دستوري اثارت في الأسابيع الأخيرة سيلا من الانتقادات من شخصيات لبنانية مسيحية ومسلمة سياسية وروحية تراجع العديد منها بعد صدور مشروع القانون عن الحكومة.